

أ.م.د. أمل حسن إبراهيم الغزالي ، أ.م.د. خضير جاسم راشد ، أ.م.د. نور سعيد جبار الخزاعي  
فاعلية استخدام التعليم عن بعد في الموقف التعليمي من وجهة نظر الكادر التدريسي في ظل جائحة كورونا.

---

فاعلية استخدام التعليم عن بعد في الموقف التعليمي من وجهة نظر الكادر التدريسي في ظل جائحة كورونا.

## The effectiveness of using distance education in the educational position from the viewpoint of the teaching staff in light of Corona pandemic .

أ.م.د. أمل حسن إبراهيم الغزالي

Dr .Amal Hassen Ebrahim AL gzaly

جامعة بابل

University : Babylon

College of fine Arts

كلية الفنون الجميلة .

[Amal.ahgzaly@yahoo.com](mailto:Amal.ahgzaly@yahoo.com)

الباحث

أ.م.د. خضير جاسم راشد

Dr .Khudair jassim Rashid

جامعة بابل

University : Babylon

كلية الفنون الجميلة

College of fine Arts

[Fine.khudher.jassem@uobylon.edu.iq](mailto:Fine.khudher.jassem@uobylon.edu.iq)

أ.م.د. نور سعيد جبار الخزاعي

Dr. Noor Saed jabbar AL khuzaey

جامعة القادسية

University Of AL Qadisya

كلية الفنون الجميلة

College of fine Arts

[Fine.khudher.jassem@uobylon.edu.iq](mailto:Fine.khudher.jassem@uobylon.edu.iq)

---

## المـلـخص :

درس الباحثون فاعلية استخدام التعليم عن بعد في الموقف التعليمي من وجهة نظر الكادر التدريسي في ظل جائحة كورونا، وبرزت أهمية البحث في لقاء الضوء على جائحة كورونا وأعراضها والوقاية منها ومدى تأثيرها على عمل المؤسسة التعليمية كما أنه يكشف عن فاعلية استخدام التعليم عن بعد في كلية الفنون الجميلة من وجهة نظر الكادر التدريسي، وقد هدف البحث تعرف فاعلية استخدام التعليم عن بعد في ظرف جائحة كورونا الطارئة .

كما درس البحث ماهية جائحة كورونا في المبحث الاول ، أما المبحث الثاني فقد درس مفهوم التعليم عن بعد سلبياته وإيجابياته وأهم معوقاته، تألف مجتمع البحث من (٢٥) تدريسي في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل وتحدد بالفترة الزمنية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م ، وأستخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى وتوصلوا فيه إلى نتائج عديدة منها لائم استخدام التعليم عن بعد في كلية الفنون الجميلة لحاجات الراغبين في التعلم في ظل جائحة كورونا ، واستنتاجات كان أهمها أن نظام الفصل الدراسي ( classroom ) من أكثر التطبيقات المستخدمة فعالية في العملية التعليمية في كلية الفنون الجميلة ، كما اوصى الباحثون عدة توصيات ومقترحات وثبتوا المصادر .

## الكلمات المفتاحية:

الفاعلية: مدى الانجاز الذي يمكن تحقيقه من الاهداف الموضوعية لأي مؤسسة.

جائحة كورونا: الانتشار العالمي لمرض كورونا ( كوفيد - ١٩ ) الذي شمل العديد من الدول

## Search Summary

The researchers studied the effectiveness of using distance education in the educational situation from the viewpoint of the teaching staff in light of the Corona pandemic, and the importance of research emerged in shedding light on the Corona pandemic and its symptoms and prevention and the extent of its impact on the work of the educational institution as it reveals the effectiveness of the use of distance education in the Faculty of Arts Beautiful from the point of view of the teaching staff, the aim of the research was to know the effectiveness of the use of distance education in the context of the emergency Corona pandemic, as the research studied what the Corona pandemic is in the first topic, while the second topic has studied the concept of distance education, its pros, pros and most important obstacles, the research community consisted of (٢٥)My teaching at the Faculty of Fine Arts University of Babylon is determined by the time period of the academic year (٢٠١٩-٢٠٢٠), and the researchers used a content analysis method and reached many results, including the use of distance education in the College of Fine Arts for the needs of those wishing to learn in light of the Corona pandemic, and the conclusions were The most important of them is that the classroom system is one of the most effective applications used in the educational process in the Faculty of Fine Arts.

The researchers also recommended several recommendations and proposed studies and proven sources.

## Keywords:

Effectiveness; The extent of achievement that can be achieved form the goals set for any institution.

Corona pandemic : The global spread of Corona ( Covid- ١٩) which has affected many countries of the world.

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي للبحث

#### ■ مشكلة البحث

شكل التعليم عن بعد حقل تجارب لمعرفة امكانات وحدود سلسلة واسعة من التكنولوجيات في المجال التعليمي ، إذ كان ولما يزيد عن ثلاثين عاما واحداً من المجالات التعليمية القليلة جداً التي كانت فيها التكنولوجيا الواسطة الأساسية للتعليم ، إذ صممت مؤسسات التعليم عن بعد ووضعت هيكلتها لتستفيد من تكلفة التكنولوجيا وفوائدها التعليمية ، لذا يتعين أن نفهم الفروق بين مختلف التكنولوجيات القديمة منها والحديثة والظروف الملائمة لتطبيقها في سبيل الحصول على عملية فاعلة وذات تأثير في التعليم عن بعد ، فلا بد لاختيار التكنولوجيا الملائمة أن لا يكون مدفوعاً بالرغبة في كونها حديثة بل بدافع احتياجات الدارسين وأطر الظروف المحيطة بهم كما حدث في معظم دول العالم ويحدث الان من تفشي جائحة كورونا وغلق معظم مباني المؤسسات التعليمية منعا لانتشار الجائحة بصورة لا يمكن السيطرة عليها ، وهنا تكمن مشكلة البحث هل أن استخدام التعليم عن بعد فاعل في العملية التعليمية في الظروف الراهنة أم أنه لم يكن ذا فاعلية تمكننا من تحقيق الأهداف التعليمية ؟

#### ■ أهمية البحث والحاجة اليه

تتضح أهمية البحث الحالي في الآتي :

يتعرف فاعلية التعليم عن بعد في الموقف التعليمي في ظروف استثنائية

١.يلقي الضوء على اجيال التعليم عن بعد في العملية التعليمية.

٢.يفيد الدارسين في طرح الجوانب الايجابية للتعليم عن بعد والإفادة منها في الظروف الصعبة.

٣.يمثل البحث حافزا يفتح افاقا جديدة للتدريسيين في دمج التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد .

#### ■ هدف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف فاعلية استخدام التعليم عن بعد في الموقف التعليمي في ظروف استثنائية من وجهة نظر التدريسي ذاته.

#### ■ حدود البحث:

■ يتحدد البحث بالحدود الآتية:-

١. الحدود الزمانية:- (٢٠١٩-٢٠٢٠) م.

٢. الحدود المكانية:- العراق / جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة.

٣. الحدود الموضوعية:- دراسة فاعلية التعليم عن بعد في الظروف الاستثنائية لطلبة كلية الفنون الجميلة.

#### ■ تعريف المصطلحات

التعليم عن بعد اصطلاحًا:

يعرف التعليم عن بعد بأنه :

● " نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية ، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان

الذي يختارون ( في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي ) ودون تواصل مباشر مع الاستاذ " <sup>١</sup>

● "عملية يتم فيها كل أو اغلب التدريس من شخص بعيد في المكان أو الزمان عن المتعلم مع التأكيد على أن

اغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط سواء كان الكتروني أو مطبوع" <sup>٢</sup>

من خلال ما مضى توصل الباحثون إلى أن التعليم عن بعد يستند إلى وجود وسائط اتصال متعددة سواء

الالكترونية أم مطبوعة وفصل مكاني بين المعلم والمتعلم.

## جائحة كورونا اصطلاحًا:

تعرف جائحة كورونا على إنها:

- هي الانتشار العالمي لمرض كورونا (كوفيد - ١٩) الذي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان وقد يؤدي إلى الوفاة، أول انتشاره في الصين حتى شمل العديد من الدول وتحدى السيطرة وهذا يفسر انتشاره دوليًا وعدم انحصاره في دولة واحدة.

## الفصل الثاني

أولاً :: مفهوم جائحة كورونا

مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ ( Covid- ١٩ )

يعد فيروس كورونا مسببا رئيسا لا مراض الجهاز التنفسي الحاد ( السارز) والزكام ومتلازمة الشرق الاوسط ( ميرز) بدا انتشاره في الصين عام ٢٠١٩ ، يعرف الان باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة (كوفيد ١٩) ، واعلنت منظمة الصحة العالمية أنه تم تصنيف مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ ( كوفيد ١٩) كجائحة ، وتقوم الجامعات الصحية العامة كمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة (CDC) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ، بمراقبة الجائحة ونشر التحديثات للإصابة بها، أهم أعراض المرض ، الحمى و السعال وضيق التنفس أو صعوبته والتعب فضلا عن اوجاع الرأس و سيلان الانف و التهاب الحلق الامر الذي يفقد المصاب حاستي الشم و التذوق<sup>٣</sup> ، يمكن الحد من احتمال الإصابة بمرض كوفيد -١ ٩ أو من انتشار هب اتخاذ بعض الاحتياطات البسيطة :<sup>٤</sup>

١. تنظيف اليدين جيدا بانتظام بفركهما بمطهر كحولي لليدين أو بغسلهما بالماء والصابون.

٢. الاحتفاظ بمسافة لا تقل عن متر واحد (٣ أقدام) بين أي شخص يسعل أو يعطس .

٣. تجنب لمس العينين والأنف والفم.

٤. التأكد من اتباع ممارسات النظافة التنفسية الجيدة.

هـ. التزام المنزل عند الشعور بالمرض أو الإصابة بالحمى والسعال وصعوبة التنفس، والتماس الرعاية الطبية.

٦. الاطلاع باستمرار على آخر تطورات مرض كوفيد - ١٩ ، واتباع المشورة التي يسديها مقدم الرعاية الصحية

أو سلطات الصحة العمومية الوطنية والمحلية.

لا يوجد لقاح ضد مرض كورونا إلا أنه من الممكن أن يتراجع انتشار العدوى بعزل مدن بأكملها، وبث

المعلومات الوقائية الهامة، ونشر اساسيات الوقاية كغسل الأيدي، وارتداء الأقنعة، والسعي للحصول على الرعاية

الطبية عبر قنوات متعددة، وهذا العزل حال دون انتظام الدوام في الجامعات الأمر الذي اوقع مسؤولية كبيرة على

عائق المؤسسات الحومية كافة و التعليمية على وجه الخصوص للعمل على استمرار ونجاح العملية التعليمية ،

لذا وضعت المؤسسات التعليمية خطط استراتيجية لاستخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، بغية ديمومة

التواصل بين المعلم والمتعلم واجتياز الظروف الطارئة الصعبة التي تمر بها العملية التعليمية في البلاد لتحقيق

اهدافها المرجوة

ثانياً :: مفهوم التعليم عن بعد :

تعمل تكنولوجيا التعليم على دعم العملية التعليمية بتوفير مناخ تعليمي مناسب يعي ويستوعب اساليب تعليمية

حديثة كالوسائط المتعددة والتعليم عن بعد والمعامل الافتراضية والمكتبات الالكترونية للعمل على تحسين

المتغيرات المستقبلية لمنظومة التعليم التقليدي تحقيقاً للتنمية التعليمية الشاملة .

يعتمد نظام التعليم عن بعد على مفهوم النهج العام الذي يحوي مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسمى

الولوج المفتوح ، إذ يتخذ هذا النظام طريقة وضع المناهج الدراسية بهيئة صورة الكترونية تمكن المتعلم من

الوصول اليها واختيار الافضل بينها ، وهذا النوع من التعليم يستند بصورة اساسية على مبدأ الاتصال المباشر

عبر شبكة الانترنت التي ازدهرت بواسطتها برامج التعليم عن بعد بصورة جلية.

يعتمد نجاح التعليم عن بعد على تهيئة المؤسسات التعليمية لوضع خطط متكاملة واستراتيجيات واقعية تبدأ من المعلم والمتعلم ، فضلا عن تعديل بعض المناهج الدراسية واعداد كوادر تدريبية لتخريج كوادر علمية متخصصة بمختلف مجالات التعليم عن بعد ، بعده احدى الوسائل المهمة لثورة اتصالية معلوماتية تنقل الافكار وتطوعها وتوظفها لتنمية القدرات البشرية وانشاء بيئة جديدة فاعلة للاتصال بين الافراد .

### ثالثا :: اجيال التعليم عن بعد:

مر التعليم عن بعد بثلاثة اجيال وهي كالاتي :<sup>٦</sup>

١. الجيل الاول : تميز بالاستخدام السائد لتكنولوجيا واحدة وغياب التفاعل المباشر بين المتعلمين والمؤسسة التي تقدم هذا التعليم أو المانحة للاعتماد ، والشكل الرئيس لهذا الجيل من التعليم عن بعد كان تعليما قائما على المراسلات المطبوعة، فتقوم الشركة بتوفير قوائم الكتب والمجلات ليدرسها المتعلم وتوظف مدرسين ومدربين لتصحيح اوراق الطلبة أو لتقديم معلومات راجعة للمتعلمين قبل أن يتقدم هؤلاء إلى امتحان تنافسي لدى مؤسسة معترف بها.

٢. الجيل الثاني : فقد امتاز بوسائط متعددة معا عن قصد طريقة المادة المطبوعة مضافا اليها الأرسال الإذاعي ، وتتمثل خصائص هذا الجيل بتصميم عالي الجودة للمادة التعليمية ونتاج وتقديم عالي مركزي وأرسال باتجاه واحد للمعلومات يمكن تعديلها من قبل المتعلم لتنمية قدراته الإدراكية المعرفية ، ومن أمثلة هذا الجيل الجامعة البريطانية المفتوحة وجامعة الأناضول المفتوحة في تركيا والجامعة المفتوحة للتعليم عن بعد في اسبانيا .

٣. الجيل الثالث : يستند إلى وسائط التواصل بالاتجاهين مثل الانترنت والمؤتمرات التلفزيونية التي تتيح تفاعلا بين المعلم الذي انشأ الدرس والمتعلم البعيد ، أما فرادي لكل متعلم أو جماعات ويكون اكثر عدالة في توزيع الاتصال، يوصف هذا الجيل بما بعد الصناعي يستند المعرفة في تصميم المقرر الدراسي وتطويره وتقديمه فريق من الخبراء صغير العدد يتمتع باستغلال ذاتي نسبي ، ويعتمد على المقاربات الاستدلالية في التعليم والتعلم اعتمادا على الحوار والمناقشات مع الطلبة ، كما يمتاز بتقديم فرص إدارية عبر الانترنت باستثمار اقتصادي



أ.م.د. أمل حسن إبراهيم الغزالي ، أ.م.د. خضير جاسم راشد ، أ.م.د. نور سعيد جبار الخزاعي  
فاعلية استخدام التعليم عن بعد في الموقف التعليمي من وجهة نظر الكادر التدريسي في ظل جائحة كورونا

منخفض نسبيا رغم التكاليف التشغيلية العالية ، وامثلة هذا الجيل في الجامعات التقليدية التي تقدم برامج تعليم  
عن بعد ( المؤسسات ذات العمل الاستثنائي) وفي بعض المؤسسات التدريبية الصغرى.

#### رابعا :: ايجابيات التعليم عن بعد

أن التأثير المستقبلي للأنترنت وبعض برامج التعليم كالتعليم عن بعد سوف يتضمن بعدا ايجابيا ينعكس مباشرة  
على مجالات التعليم وفي ذات الوقت يوفر تنوعا اوسع في مجالات العلم المختلفة ، وان استخدامه كأداة اساسية  
في التعليم حقق الكثير من الايجابيات لما يمتلكه من خصائص عديدة منها وكما ذكرها كل من ( Wulf, Bates  
Eastmond , )<sup>٧</sup>.

١. المرونة في الوقت.
٢. إمكانية الوصول إلى عدد اكبر من المتعلمين والمتابعين في مختلف بلدان العالم .
٣. إمكانية عدم تطابق اجهزة الحاسوب وانظمة التشغيل المستخدمة من قبل المتعلم.
٤. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والاقراص المدمجة .
٥. سهولة تطوير المحتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت.
٦. قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الاقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو .
٧. تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية يساعد على ايجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.
٨. اعطاء التعليم صبغة عالمية والخروج من الاطار المحلي.
٩. سرعة التعليم وبمعنى آخر الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام التعليم عن بعد يكون  
قليلًا مقارنة بالتعليم التقليدي.
١٠. وظيفة الاستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقن والملقن.
١١. يسهم في تكوين علاقات عالمية أن صح التعبير بين الطلبة.
١٢. إمكانية ايجاد فصل بدون حائط ( Classroom without walls )

١٣. تطوير مهارات الطلاب في استخدام الحاسوب واجهزة الموبايل بصورة ايجابية.

١٤. عدم التقيد بالساعات الدراسية إذ يمكن وضع المادة التعليمية عبر منصات وبإمكان الطالب الحصول عليها في اي مكان وزمان.

أكد هيثم البيطار أن التعليم عن بعد يمكن المتعلمين من اختيار زمان ومكان وسرعة التعليم وأنه يتم بفصل المعلم عن المتعلم بأشراف احدى المؤسسات التعليمية وباستخدام وسائط تقنية مختلفة كما يمتاز بالاتصال ذي الاتجاهين<sup>٨</sup> ، ويتطلب التعليم عن بعد توظيف ادوات تكنولوجية للاتصال بهدف حدوث التفاعل المطلوب في العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم وعناصر المنهج أو المقرر الدراسي ، إذ تقوم الجامعة أو المؤسسة التعليمية بوضع اهدافا محددة لطريقة التدريس، إذ يتطلب نظام التعليم عن بعد انتاج برامج ومناهج ومقررات دراسية كالكتب ، المراجع، المواد المطبوعة، الشرائط المسموعة، شرائط الفيديو ، والشرائح الشفافة وغيرها ، ويعد ذلك من اهم العوامل التي تحقق فاعلية نظام التعليم عن بعد<sup>٩</sup>.

#### خامسا :: سلبيات ومعوقات التعليم عن بعد

لا يخلو التعليم عن بعد من سلبيات ومعوقات تحول دون مواكبة التطور التكنولوجي الالكتروني في دول العالم ، وكان منها الاتي: <sup>١٠</sup>

١. يكون التفاعل الانساني ضعيفا جدا بين المعلم والمتعلم.
٢. صعوبة الانتقال من طرائق التعليم التقليدي إلى طرائق تعليم الالكتروني .
٣. افتقار الخبرة التكنولوجية في استخدام الوسائل الالكترونية لكثير من الاساتذة والطلبة على السواء.
٤. احتياج التدريسي والطالب إلى جهد ومتابعة وكلفة مادية أكبر كي يتمكن من إعداد محاضرة الكترونية مطبوعة أو فيديو أو حتى صوتية.
٥. افتقار المؤسسات التعليمية لمستلزمات التعليم الالكتروني من أجهزة حاسوب ووسائل عرض الكترونية واتصال انترنت وشبكات اتصال محلية وقواعد بيانات.

أ.م. د. أمل حسن إبراهيم الغزالي ، ا.م.د. خضير جاسم راشد ، ا.م.د. نور سعيد جبار الخزاعي  
فاعلية استخدام التعليم عن بعد في الموقف التعليمي من وجهة نظر الكادر التدريسي في ظل جائحة كورونا

٦. قلة اقبال التدريسيين والطلبة بسبب ضعف اللغة الانكليزية إذ أن معظم البرمجيات والمعلومات مكتوبة باللغة الانكليزية.

٧. نقص الكوادر الفنية المدربة على تشغيل وصيانة الاجهزة الالكترونية داخل المؤسسة التعليمية.

٨. وجود قيادات ادارية جامعية غير واعية ومتحمسة للتطوير يحول دون المرونة بالعمل وتطويره.

٩. عدم توفر التيار الكهربائي بصورة مستمرة يعد عائق أمام استخدام التعليم عن بعد .

سادسا :: مبررات التعليم عن بعد :

ادخل التعليم عن بعد للجامعات العراقية والعربية وحتى العالمية حاليا بسبب انتشار جائحة كورونا التي منعت الاختلاط البشري ، الا أن ذلك ليس المبرر الوحيد لاستخدام التعليم عن بعد بل كان ذلك واحدا من الحلول الناجعة لتخطي هذه الازمة الصحية الخطيرة ، لذا هناك مبررات عديدة ومهمة لاستخدام التعليم عن بعد نذكر منها: <sup>١١</sup>

١. تعدد الجامعات والتخصصات والاقبال المتزايد على التعليم بسبب الثورة التكنولوجية للتعليم العالي.

٢. ظهور دافعية لدى الناس اتجاه التعليم المستمر الذي هو نمط من انماط التعليم عن بعد بعدم تقيده بعمر المتعلم.

٣. التغيرات الثقافية والاجتماعية التي سادت العصر.

٤. ظهور تقنيات حديثة تسهم بنجاح العملية التعليمية.

٥. نظام التعليم عن بعد يتيح فرصة التعلم لكل العاجزين عن الانتظام بفصول دراسية بسبب وظائفهم.

٦. ظهور الكثير من المهتمين والعلماء الذين استطاعوا اقناع الكثيرين بجدوى ممارسة التعليم عن بعد.

٧. يتيح التعليم عن بعد قدرا من الديمقراطية في اختيار المادة والتخصص والنقاشات الحرة مع المعلم.

٨. يستفيد المتعلم من مصاريف السفر والسكن والاعاشة في منأى عن عائلته كما هو الحال في التعليم

التقليدي.

### مؤشرات الإطار النظري:

١. اثرت جائحة كورونا على نظام التعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية مما ادى بها إلى البحث عن حلول ، وكانت في استخدام التعليم عن بعد.
٢. يتطلب نظام التعليم عن بعد انتاج برامج ومناهج ومقررات دراسية كالكتب ، المراجع، المواد المطبوعة، الشرائط المسموعة، شرائط الفيديو ، والشرائح الشفافة وغيرها ، ويعد ذلك من أهم العوامل التي تحقق فاعلية نظام التعليم عن بعد.
٣. يحقق التعليم عن بعد تنمية لفرص التعليم لكل من يريد باختلاف الظروف السياسية والصحية والاجتماعية.
٤. يكسب التعليم عن بعد خبرات جديدة بمضامينها المعرفية والمهارية للمعلم والتعلم على السواء.
٥. يشبع التعليم عن بعد حاجات المتعلم من مصادره مختلفة كالمكتبات الالكترونية والفيديوية.
٦. يحدث التعليم عن بعد المتعلم والمعلم ثقافيا بما يتضمنه من أصالة وتأصيل الهوية والانفتاح على الآخرين .
٧. يضيف التعليم عن بعد حراكا اجتماعيا مهنيا كالانتقال من وظيفة إلى أخرى أو من منزلة إلى غيرها.
٨. يوجه التعليم عن بعد التعليم التقليدي إلى التقدم العلمي التكنولوجي وفقا لمعطيات لتطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

#### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من تدريسي كلية الفنون الجميلة جامعة بابل لأخذ آراءهم حول موضوعة البحث للسنة  
الدراسية المحددة بالفترة الزمنية (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) م.

#### عينة البحث :

أعتمد الباحثون الطريقة القصدية في اختيار عينة البحث فاختراروا (٢٥) تدريسي وتدرسية استخدموا نظام التعلم  
عن بعد .

#### منهج البحث:

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب تحليل بوصفه المنهج الذي يتفق وهدف البحث.

#### اداة البحث:

استخدم الباحثون اداة الاستبيان المغلق إذ تم توزيعها على عينة البحث ، وقد تضمنت الاداة عشر فقرات بما  
يحقق الهدف من البحث الحالي .

#### الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثون معادلة كوبر :

عدد المتفقين

معامل الاتفاق =  $\frac{\text{عدد المتفقين}}{100} \times 100$

عدد المتفقين + عدد الغير متفقين

## الفصل الرابع

أفرغ الباحثون نتائج الاستبيان وكانت كما هي موضحة في جدول (١)

جدول (١) نتائج الاستبيان

| ت      | فقرة (أ)         | النسبة | فقرة (ب)      | النسبة | فقرة (ج)           | النسبة | فقرة (د)           | النسبة | فقرة (هـ)         | النسبة | أعلى نسبة اتفاق |
|--------|------------------|--------|---------------|--------|--------------------|--------|--------------------|--------|-------------------|--------|-----------------|
| أولاً  | بشكل فعال وممتاز | ١      | جيد جداً      | ٣      | جيد نوعاً ما       | ١٣     | لا تحدث فرق        | ٢      | غير فعال          | ٦      | ٥٢%             |
| ثانياً | مهارات عالية     | ٦      | مهارات متوسطة | ١٤     | مهارات مبتدئ       | ٢      | لا يحتاج مهارة     | ١      | تعتمد على الخبرة  | ٢      | ٥٦%             |
| ثالثاً | مؤتمرات الفيديو  | صفر    | نظام المودل   | ٣      | نظام الفصل الدراسي | ١٨     | تواصل فيديوي مباشر | ٣      | مكتبات الكترونية  | ١      | ٧٢%             |
| رابعاً | ممتاز            | ٢      | جيد           | ٢      | مقبول              | ١٩     | غير ملائم          | ١      | يعتمد خبرة الطالب | ١      | ٧٦%             |
| خامساً | نعم              | ١      | نعم باقل      | ٨      | بعضهم              | ١٤     | ليس ملائم          | ٢      | غير               | صفر    | ٥٦%             |

أ.م. د. أمل حسن إبراهيم الغزالي ، ا.م.د. خضير جاسم راشد ، ا.م.د. نور سعيد جبار الخزاعي  
 فاعلية استخدام التعليم عن بعد في الموقف التعليمي من وجهة نظر الكادر التدريسي في ظل جائحة كورونا

|       |                       | قادرين<br>ابدا                   |   | لكل<br>الفئات |    | يجتازه<br>بصعوبة                          |     | فائدة  |     | وبشدة |  |
|-------|-----------------------|----------------------------------|---|---------------|----|---|-----|--|-----|-------|--|
| سادسا | مناسبة<br>جدا         | غير<br>مناسبة                    | ٢ | ٦٨%           | ١  | متوسطة<br>مقارنة ببقية<br>الكلليات        | ١٧  | جيدة   | ١   |       |  |
| سابعا | مؤهل<br>بشكل<br>ممتاز | غير<br>معترف<br>به               | ٢ | ٦٤%           | ٧  | يفتقد<br>مؤهلات<br>ومهارات<br>تؤهله للعمل | صفر | قدراته<br>مساوية<br>لخريج<br>التعليم<br>التقليدي | صفر |       |  |
| ثامنا | متميز<br>جدا          | غير<br>راض<br>ابدا               | ٤ | ٦٦%           | ١٤ | جيد ولكن<br>يحتاج إلى<br>تعديلات          | ١   | نعم راض  | صفر |       |  |
| تاسعا | نعم<br>وبشدة          | لا                               | ٢ | ٦٨%           | ٢  | احيانا                                    | ١٧  | نعم  | ٢   |       |  |
| عاشرا | نعم<br>وبشدة          | لا لم<br>اواجه ايه<br>صعوبا<br>ت | ٢ | ٦٦%           | ٤  | احيانا                                    | ١٤  | نعم  | ٥   |       |  |

## أولا : النتائج

توصل الباحثون إلى نتائج عديدة عن استخدام تقنية التعليم عن بعد في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل وكانت على النحو التالي:

١. أسهمت تقنية التعليم عن بعد بفعالية جيدة نوعا ما في انجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.
٢. يحتاج الطالب مهارات متوسطة لاستخدام تقنية التعليم عن بعد.
٣. يفضل التدريسيين نظام الفصل الدراسي بعده اكثر التطبيقات فعالية في العملية التعليمية عن بعد.
٤. يلبي اسلوب التعليم عن بعد حاجة الطلبة في ظل جائحة كورونا بصورة مقبولة مع حاجته إلى بعض التعديلات.
٥. ينتقل الطلبة من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد بصورة صعبة.
٦. نال انضمام الطلبة لتطبيقات التعليم عن بعد نسبة جيدة مقارنة بنسب انضمام طلبة الكليات الاخرى.
٧. يؤهل التعليم عن بعد الطالب لسوق العمل بصورة ضعيفة معتمدا على قدراته الذاتية ومهاراته.
٨. رضي الاستاذ الجامعي على اسلوب التعليم عن بعد في الجامعة الا أنه اكد على ضرورة اجراء بعض التعديلات عليه.
٩. اكد الاستاذ الجامعي أن الاستمرار باستخدام التعليم عن بعد جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي بعد انتهاء جائحة كورونا يزيد من فعالية الموقف التعليمي.
١٠. واجه التدريسيين صعوبات في ترغيب الطلبة للانضمام إلى التطبيق الالكتروني للتعليم عن بعد.



### ثانيا : الاستنتاجات

توصل الباحثون إلى استنتاجات عدة منها الآتي:

١. أن استخدام التعليم عن بعد فعال نوعا ما في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.
٢. أن أسلوب التعليم عن بعد في التعليم الجامعي يحتاج إلى تعديلات .
٣. أن الطلبة يجتازون عملية الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد بصعوبة .
٤. أن نظام الفصل الدراسي من أكثر التطبيقات فاعلية في التعليم عن بعد.

### ثالثا: التوصيات

يوصي الباحثون بالآتي:

١. استحداث دورات للأساتذة في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني.
٢. الاهتمام بالتخطيط لأساليب جديدة تعمل على تطوير استخدام التعليم عن بعد في كليات الجامعة كافة .
٣. توفير مختبرات متقدمة نوعا ما وشبكة انترنت في كليات الجامعة .

### رابعا : المقترحات

يقترح الباحثون دراسة :

١. اسباب عزوف طلبة الكليات عن استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
٢. فاعلية نظام الفصل الدراسي في العملية التعليمية تحت وطأة جائحة كورونا.

## المصادر.

١. بيتس ، أ.و. طوني(٢٠٠٧) التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض ، دار العبيكات.
٢. البيطار، هيثم (٢٠٠٣) افاق التعلم عن بعد ، دمشق : دار الرضا للنشر .
٣. الراضي ، احمد علي ( ٢٠١٠ ) التعليم الإلكتروني ، عمان : دار اسامة .
٤. شمو ، علي محمد(٢٠٠٤) التعليم عن بعد ، الخرطوم ، دار سولو .
٥. صوفي ، عبد اللطيف (٢٠٠٢) التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات ، الجزائر ، دار الهدى .
٦. الكيلاني، تيسير (٢٠٠٠)،التعليم عن بعد فلسفته وامكاناته، وركائزه ووسائطه التعليمية، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٧. مصطفى ، فهيم (٢٠٠٥) مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٨. عبد الله عبد العزيز الموسى(٢٠٠٢)التعلم الإلكتروني مفهومه خصائصه وفوائده ، جامعة الملك سعود ،
- ٩ . علي محمد شمو، ( ٢٠٠٤ ) التعليم عن بعد ، الخرطوم ، دار سولو ، ٢٠٠٤ .
- ١٠ . منظمة الصحة العالمية : تم الدخول بتاريخ ٦ / ٧ / ٢٠٢٢  
coronavirus-٢٠١٩/advice-for-public/q-a-coronaviruses
- ١١ . عبد اللطيف صوفي (٢٠٠٢) التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات ، الجزائر ، دار الهدى ، ٢٠٠٢ .

## الهوامش

- ١ .أ.و. طوني بيتس( ٢٠٠٧ ) التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض ، دار العبيكات، ص ٣٠.
- ٢ علي محمد شمو، ( ٢٠٠٤ ) التعليم عن بعد ، الخرطوم ، دار سولو ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١.
- ٣ [mayo clinic.org/ar/diseases](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases) ٢٠٢٠
- ٤ [https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses)  
٥ منظمة الصحة العالمية : تم الدخول بتاريخ ٦ / ٧ / ٢٠٢٢  
[coronavirus-٢٠١٩/advice-for-public/q-a-coronaviruses](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses)
- ٦ عبد اللطيف صوفي (٢٠٠٢) التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات ، الجزائر ، دار الهدى ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٨.
٧. تيسير الكيلاني ، (٢٠٠٠)،التعليم عن بعد فلسفته وامكاناته، وركائزه ووسائطه التعليمية، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص ٤.
- ٨ احمد علي الراضي ( ٢٠١٠ ) التعليم الإلكتروني ، عمان : دار اسامة ، ص ٤٤ – ٤٥ .
- ٩ هيثم البيطار(٢٠٠٣) افاق التعلم عن بعد ، دمشق : دار الرضا للنشر ، ص ١٣.
- ١٠ فهيم مصطفى (٢٠٠٥) مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص.ص ٢٠٤-٢٠٥.
- ١١ عبد الله عبد العزيز الموسى(٢٠٠٢) التعلم الإلكتروني مفهومه خصائصه وفوائده ، جامعة الملك سعود ، ص ٢٢ .